

حزمة الخدمات الأساسية

تعريف

مقدمة:

- **حزمة الخدمات الأساسية و نظام المديرية الصحية مكونان من مكونات إصلاح القطاع الصحي الشامل الذي بدأت به وزارة الصحة العامة والسكان في عام 1998م.**
- **تم تبني نظام المديرية الصحية في عام 2002م كوسيلة لتقديم خدمات رعاية أولية شاملة من خلال الوحدات والمراكز الصحية و مشافي المديريات.**

الإطار النظري:

يدعم مفهوم حزمة الخدمات الأساسية أهداف إصلاح القطاع الصحي من خلال:

- تعريف واضح ووضع تنميطة للمدخلات القياسية والخدمات الصحية.
- وضع دليل إدارة.
- تعريف الأنماط والإجراءات الفاعلة التي يمكن لها أن تؤدي إلى:
- تحسين إدارة الخدمات الصحية بصورة عامة .
- رفع كفاءة استغلال الموارد، المدخلات، ورفع جودة الخدمات الصحية.
- تحديد أولويات الخدمات الصحية بصورة أفضل.
- زيادة ترشيد اعتمادات الموارد المحددة لمكونات نظام المديرية الصحية.
- تحسين تقديم الخدمات الصحية وأداء مقدميها للسكان المستهدفين .

تطبيق حزمة الخدمات الأساسية:

تستهدف الوثيقة :

- الكوادر المحلية لتساعدهم على تحديد وتحسين مستوى أدائهم وكذا أداء منشآتهم الصحية .
- المجتمعات المحلية القادرة على تقدير جودة الخدمات الصحية التي يطمحون للحصول عليها في نطاق المديرية.
- القائمين على التخطيط كدليل مرجعي على مستوى المديریات والمحافظات لتساعد على تحديد الاحتياجات التي لم يلبها المرفق الصحي للسكان المستهدفين في مناطقهم ورسم الخطط للوصول بالخدمات إلى المعيار الوطني .
- مستويات الإدارة العليا (المحافظة، المستوى المركزي) لترشيد عملية توزيع الموارد.

إن المدى الواسع لاستخدام الوثيقة يتطلب توفرها في عدة تصميمات وأشكال واختيار الأقسام الخاصة حسب المستخدم ويجب أن تلبى الوثيقة متطلبات المستفيدين منها.

أهمية حزمة الخدمات الأساسية:

تم تدشين سياسة إصلاح القطاع الصحي لمعالجة إخفاقات النظام الصحي الذي اتسم بالمركزية الشديدة. وقد ركزت استراتيجية إصلاح القطاع الصحي على تحسين النظام الإداري، وتطبيق اللامركزية لوظائف الإدارة على مستوى المديرية، والمساهمة في كلفة الخدمات الصحية من قبل مستخدمي الخدمات. وقد تم تحديد أهداف إصلاح القطاع الصحي بعيدة المدى بالتالي:-

- الوصول الكلي وبشكل ملائم إلى الخدمات الصحية .
- العدالة في تقديم الخدمات وتمويل الرعاية الصحية .
- الكفاءة في رصد الموارد و الكفاءة الفنية في تقديم الخدمات الصحية .
- استمرارية النظام المالي على المدى البعيد.

الخدمات و المدخلات النمطية:

- جاء وضع الوثيقة من أجل التوحيد النمطي للخدمات الصحية، وتشتمل على أنماط لمعظم المدخلات :
(الطاقم، الأدوية، المعدات، البنية التحتية)
لنظام المديرية الصحية على المستويات الثلاثة (الوحدات الصحية، المركز الصحي، مستشفى المديرية) لتقديم الخدمة.

محتويات الوثيقة:

■ الجزء الأول: الخدمات و المدخلات الأساسية، وتشمل:

1- مستويات تقديم الخدمة و وظائفها.

2- وصف الخدمات الصحية التي يجب تقديمها في إطار نظام المديرية الصحية وكذلك المدخلات المطلوبة.

■ الجزء الثاني: دليل الإدارة، ويشمل:

وتم إصداره كوثيقة منفصلة.

ولا تسجل الوثيقة بشكل مستفيض الوظائف التي تقوم بها المنشآت الصحية المختلفة مثل الإصحاح البيئي، الخدمات الداعمة مثل خدمات التموين بالطعام، خدمات الصيانة، إلخ. ومن خلال مراجعة الوثيقة المستمر فإن الكثير من القواعد والوحدات النمطية سيتم تطويرها حسب ما تمليه الضرورة.

أولاً: الوحدة الصحية:

- تقدم الوحدة الصحية خدماتها لزام سكاني يتراوح بين 1000-5000 شخص كحد أقصى .
- تقوم الوحدة الصحية بإحالة الحالات المعقدة إلى أقرب مركز صحي أو مشفى المديرية .
- يتضمن دور الوحدة الصحية:
 - الدليل التكاملي لمعالجة أمراض الطفولة
 - علاج الأمراض السارية وغير السارية
 - الصحة الإنجابية
 - العناية بالعين
 - أمراض الجلد
 - الطوارئ الباطنية والجراحية

الدليل التكاملي لأمراض الطفولة

- الهدف العام : تخفيض وفيات الأطفال
- وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات (لكل 1000 مولود حي) هي 122 عام 1999

الوضع الراهن

- وتشير نتائج المسح الديمغرافي 1997 إلى وصول معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات إلى 105 حالة وفاة لكل 1000 مولود حي عام 1997 (في الريف 112 حالة وفاة، وفي الحضر 89 حالة وفاة) مقارنة بحوالي 122 حالة وفاة لكل ألف مولود حي عام 1990. وفي ضوء هذا التقدم البطيء فإن اليمن ليست بمقدورها تحقيق تخفيض معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات بمعدل 3/2 في عام 2015.
- ومن خلال المسوحات الديمغرافية (1992، 1997) يتبين أن من أهم أسباب وفاة الأطفال دون الخامسة هي الحمى والإسهال وصعوبة التنفس. وأن معظم الأمراض المؤدية إلى الوفاة تكون معدية وقابلة للوقاية.
- وتظهر بيانات الوضع الصحي بأن نسبة التغطية بالتطعيم الكامل للأمراض الستة تراوحت بين 50%-60% خلال عقد التسعينات من القرن الماضي

الأهداف

- خفض نسبة وفيات الولدان وتحسين مهارات العاملين
- (خدمات التحصين مراقبة النمو والتطور الروحي
الحركي مكافحة الإسهالات والأمراض المعدية والحمى
الرتوية

الصحة الإنجابية للنساء

- رغم التحسن الملموس للعديد من مؤشرات الصحة الإنجابية والصحة العامة خلال عقد التسعينات من القرن الماضي، إلا أن اليمن ما تزال في مصاف الدول التي تعاني كثيراً من مشاكل صحية تؤثر على جميع السكان، خاصة صحة الأمهات والأطفال. وتشير البيانات إلى أن معدل وفيات الأمهات بلغ 351 لكل 100,000 حالة ولادة عام 2000. ويعود ذلك إلى أسباب عديدة منها الزواج المبكر والحمل المبكر وسوء التغذية وتدني الخدمات الصحية وإصابة النساء الحوامل بمرض الأنيميا، بالإضافة إلى القصور في تغطية الخدمات الصحية وتدني مستوى نوعيتها.

تحسين صحة الامومة

- خفض نسبة الخصوبة
- رعاية الحوامل
- زيادة عدد الولادات بمساعدة طبية
- العناية لما بعد الاجهاض والولادة
- التشجيع على الرضاعة الطبيعية
- رفع مهارة العاملين الصحيين في هذا المجال

علاج الأمراض السارية (تحسين الصحة ومكافحة الملاريا والأمراض المعدية)

- وقف انتشار مرض نقص المناعة المكتسب
- وقف انتشار الملاريا
- وقف انتشار السل الجذام البلهارسيا
- العين (الأمراض المعدية الحوادث الأمراض)
- الطوارئ والأمراض الجلدية
- الجراحة الصغرى
- رفع مهارة العاملين الصحيين في هذا المجال

ثانياً: المركز الصحي:

- يقدم المركز الصحي خدماته لزام سكاني يتراوح بين 20000-50000 شخص كحد أقصى .
- يمثل المركز الصحي المستوى الثاني للنظام الصحي.
- يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية التي تقدمها الوحدة الصحية إضافة إلى خدمات تشخيصية أولية (مختبر) ونطاق أوسع من الخدمات العلاجية بما فيها الجراحات الصغرى كجراحة الخراج تحت مخدر موضعي، والمجارحة، إلخ.
- يستقبل المركز الصحي الحالات المحالة من الوحدات الصحية ويقوم بإحالة الحالات المرضية المعقدة إلى مشفى المديرية.

ثالثاً: مشفى المديرية:

- يمثل المستوى الثالث للنظام الصحي ويخدم زماما سكانيا يتراوح بين 60000-150000 من السكان.
- يقدم خدمات المركز الصحي ولكن على نطاق أوسع، حيث يقدم خدمات الطوارئ الواجبة المنقذة للحياة، والعمليات الجراحية، خدمات نقل الدم وكذا الخدمات السريرية.
- يتكون مشفى المديرية النمطي من أربعة أقسام: الباطنة، الأطفال، النساء الولادة، الجراحة.
- يعتبر مشفى المديرية المركز المرجعي للمراكز الصحية المحيطة و يقوم كذلك بالإشراف على المراكز الصحية.
- يقوم مشفى المديرية بإحالة الحالات المعقدة والتي تفوق قدراته إلى المستوى الأعلى.

تابع، مشفى المديرية:

- يقدم خدمات شاملة لمدة 24 ساعة في اليوم ولمدة 7 أيام في الأسبوع .
- يهدف إلى تحسين الوصول إلى عناية الطوارئ بالنسبة للمحاليين من الوحدة الصحية أو المركز الصحي .
- يستقبل زيارات شهرية على الأقل من المدراء رفيعي المستوى ومجلس الإدارة لدعم الكادر، ومراقبة جودة الخدمات والتعرف على الاحتياجات وتحديد الأولويات.
- يحوز على آلية لمراقبة الخدمات، وضمان الجودة ويجري المراجعة السنوية للخدمات في كل فرع مرة في السنة على الأقل .
- يجرى مسحاً للتعرف على رضا المرضى مرة في السنة على الأقل .
- لديه نظام لدراسة شكاوى المرضى، وحلها، وخطة لمواجهة الكوارث .
- يلتزم بمعايير الحيطة العامة .

الجزء الثاني: الإرشادات الإدارية:

- الإطار العام للخطة (2- 5 سنوات)
- الخطة التنفيذية (6-12 سنوات)

التخطيط

: الإطار العام للخطة (2- 5 سنوات)

- عملية التخطيط الشامل
- القيام بتحليل الوضع
- صياغة محتويات الخطة
- التخطيط للموارد البشرية
- التخطيط للمباني
- التخطيط للأجهزة
- التخطيط لوسائل النقل
- التخطيط للأدوية والإمدادات الطبية
- التخطيط للإمدادات الأخرى
- تقسيم الخطة إلى مراحل للتنفيذ
- التخطيط لمراقبة تنفيذ الخطة وموازنتها

التخطيط: الخطة التنفيذية (6-12 سنوات)

- عملية التخطيط الكلية
- تحديد تحليل الوضع
- صياغة محتويات الخطة
- التخطيط للموارد البشرية
- التخطيط للمباني
- التخطيط للأجهزة
- التخطيط لوسائل النقل
- التخطيط للأدوية والإمدادات الطبية
- التخطيط للإمدادات الأخرى
- تقسيم إلى مراحل للتنفيذ
- التخطيط لمراقبة تنفيذ الخطة
- وضع الميزانية لتنفيذ الخطة

تنفيذ خطة العمل

- إدارة المباني
- إدارة الأجهزة
- إدارة وسائل النقل
- إدارة الأدوية والإمدادات الطبية
- إدارة الإمدادات الأخرى
- إدارة الموارد المالية
- إدارة المهام الخاصة
- إدارة الموارد البشرية
- توزيع الموارد البشرية
- إعداد الوصف الوظيفي
- التعامل مع الهيكل التنظيمي
- التوظيف، الاختيار، التعيين، إلخ
- تحفيز الموظفين
- القيادة
- المكافآت
- وضع الأهداف الفردية المحددة
- تفويض المهام
- التنسيق
- الإشراف
- اجتماعات الموظفين
- إدارة الجودة
- التدريب والتطوير المهني
- التعامل مع الشكاوي
- إدارة الصراعات
- الإجراءات الجزائية

العلاقة بالمجتمع

- العلاقة بالمجتمع
- دعم تكوين الكيانات الممثلة
- الإسهام في التخطيط والقرار
- المشاركة في إدارة الدخل
- المشاركة في نظام الإعفاء
- المساهمة في البرامج المجتمعية
- النشاط الإيصالي

المراقبة والتقييم

- مراقبة أداء المنشآت الصحية
- مراقبة الحالة الصحية
- رفع تقارير الإنجاز
- التقييم
- الملحقات
- وضع الميزانية لتنفيذ الخطة